



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5716

التاريخ : الجمعة 2021/12/24

الفبر الرئيسي



العاروري: لا هدن طويلة مع "إسرائيل"
والعمليات في الضفة الغربية ستتصاعد

... ص 4

أبرز العناوين



أبو ردينة: الإدارة الأميركية أكدت التزامها حل الدولتين وفتح القنصلية في القدس
هنية: ليس لدينا شروط مسبقة للقاء الفصائل الفلسطينية في الجزائر
ميزانية إضافية للأجهزة الأمنية الإسرائيلية بـ7 مليارات شيكل
الحاخام "فيجلن" وعشرات المستوطنين يقتحمون باحات "الأقصى"
ولاية إيلينوي الأمريكية تحظر على صناديق المعاشات حيازة أسهم يونيليفر بسبب "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. أبو ردينة: الإدارة الأميركية أكدت التزامها حل الدولتين وفتح القنصلية في القدس
6	3. عباس: الوضع الراهن والواقع التاريخي في القدس يتعرضان اليوم للتهديد
7	4. المالكي ولازاريني يبحثان سبل تطوير خدمات "الأونروا"
7	5. شلالدة: سياسة إطلاق النار جريمة دولية وانتهاكاً صارخاً لمبادئ القانون الدولي
7	6. رئاسة السلطة تدين إرهاب المستوطنين وتطلب الحماية الدولية الفورية
8	7. مجدلاوي يطالب السعودية بإعادة النظر بقرار فرض رسوم على المرافقين للوافدين الفلسطينيين
<u>المقاومة:</u>	
8	8. هنية: ليس لدينا شروط مسبقة للقاء الفصائل الفلسطينية في الجزائر
9	9. قيادي في حماس لـ"القدس": الاحتلال يتلاعب بجميع الملفات والوسطاء غير قادرين على إلزامه بشيء
10	10. الشعبية تدين تصريحات منصور عباس وتصفها بـ"الخيانة"
10	11. "فدا": محاولات منصور عباس تسويق فكرة الخضوع للسياسة الاستعمارية لن تنطلي على أحد
11	12. النضال الشعبي: منصور عباس "المتصهين الجديد" بمواقفه لا يمثل إلا نفسه
11	13. الديمقراطية: الإسراع في إعادة إعمار القطاع ضرورة وطنية
11	14. استطلاع رأي: هنية وحماس الأوفر حظاً في حال إجراء انتخابات
12	15. حماس والجهاد تنعيان الشهيد "عباس" وتؤكدان على تفعيل العمل الفدائي
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	16. ميزانية إضافية للأجهزة الأمنية الإسرائيلية بـ7 مليارات شيكل
13	17. الجيش الإسرائيلي يصدر تعليمات لجنوده بمنعهم من السير على الأقدام في مدينة الرملة!
13	18. استطلاع: أغلبية ضئيلة تؤيد لقاء بنيت بعباس... والنصف يؤيد المحادثات المباشرة مع حماس
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	19. الحاخام "فيجلن" وعشرات المستوطنين يقتحمون باحات "الأقصى"
15	20. الأسير أبو هواش المضرب عن الطعام منذ 129 يوماً يفقد القدرة على الحركة
15	21. تعرض أسرى للضرب والإهانة في "تفحة" خلال عمليات نقل انتقامية
16	22. رائد صلاح: الاحتلال يصعد في "الأقصى" لتحقيق السيادة عليه
16	23. الهلال الأحمر: 127 إصابة في مواجهات مع جيش الاحتلال في الضفة الغربية

17	24. مسيرة استفزازية للمستوطنين شمالي الضفة الغربية
17	25. مستوطنون يقتلعون ويحطمون نحو 350 شجرة زيتون في يطا وترقوميا بالخليل
17	26. اعتصام في صيدا رفضاً لتقليص "الأونروا" مساعدات فلسطينيي سورية
	لبنان:
18	27. استدرج "داعشي" من عين الحلوة... وتوقيفه
	عربي، إسلامي:
18	28. بوريطة يتحدث عن ربط مليون إسرائيلي بالمغرب "أرض أجدادهم" الأصلية
19	29. "التعاون الإسلامي" تدين سياسة الإعدام الميداني التي يمارسها الاحتلال
19	30. البرلمان العربي يؤكد دعم حقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته وعاصمتها القدس
19	31. مطالبات بمقاطعة مؤتمر طبي إماراتي في حال الإصرار على المشاركة الإسرائيلية
	دولي:
20	32. ولاية إيلينوي الأمريكية تحظر على صناديق المعاشات حيازة أسهم يونيليفر بسبب "إسرائيل"
20	33. نواب أمريكيون يدعون إلى فرض عقوبات على حزب الله وحماس
21	34. ممثل الفاتيكان يحذر من اعتداءات المستوطنين: هدفها طرد المسيحيين من القدس القديمة
21	35. حركة المقاطعة (BDS) تستعرض إنجازاتها في العام 2021... "إسرائيل" تعدّها تهديداً إستراتيجياً
	حوارات ومقالات
23	36. مخطط تهويد الأقصى وضم الضفة الغربية... سري القدوة
25	37. الانتهازية السياسية .. منصور عباس نموذجاً... أسامة أبو ارشيد
28	38. حان الوقت لضرب "حماس" في كلّ الجبهات... كوبي ميخائيل
31	39. ثقة الجمهور الإسرائيلي بالجيش تتهاوى... يوآف ليمور
34	كاريكاتير:

١. العاروري: لا هدن طويلة مع "إسرائيل" والعمليات في الضفة الغربية ستتصاعد

ذكر موقع القدس العربي، 2021/12/23، عن د ب أ: قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري في مقابلة مع قناة الأقصى مساء الخميس، إنه "لا يوجد هدن طويلة بينا وبين إسرائيل في غزة، وما يحدث هو ترتيبات وقف إطلاق النار بعد كل معركة". وأضاف، "فلسطين التاريخية والمقاومة فيها حق للشعب الفلسطيني وطنيا، ولأمتنا العربية قومية، ولأمتنا الإسلامية دينيا".

وبشأن التوتر الحاصل في الضفة الغربية، قال العاروري إن الشعب الفلسطيني "لا يستسلم ولا يرضخ للاحتلال مهما بلغت التضحيات، وهناك خط تصاعدي واضح جدا للمقاومة". ودعا إلى "تصعيد موجة المقاومة بالضفة بكل الأشكال، والاجتماع كفلسطينيين على منهج المقاومة". وتعبيرا على تهديدات إسرائيل باستهدافه ردا على الهجمات في الضفة الغربية، قال العاروري: "لا نخشى تهديدات الاحتلال، ونتشرف أن نكون جزءا من مقاومة شعبنا". وتابع: "الاحتلال هو المسبب الرئيس للمقاومة بعدما أخرج الشعب الفلسطيني من طور الشعب المسالم إلى حالة الحرب الدائمة". واعتبر المسؤول في حماس أنه "يمكننا طرد المستوطنين من الضفة ووقف عربدتهم تحت ضغط المقاومة كما حدث في غزة".

وأضاف موقع حركة حماس، 2021/12/23: أكد العاروري أن الحركة نقلت رسالة واضحة جدا وقاسية للاحتلال من خلال وسطاء، أن الضغط على الأسرى والأسيرات داخل السجون قد يفجر الوضع كله. وقال خلال المقابلة، إننا قد نجد أنفسنا في وسط صراع مفتوح ومكشوف على كل الصعد إذا ما استمر الاحتلال في ضغطه وقمعه للأسرى. وأشار العاروري إلى وجود اتصالات تجريها حماس مع جهات إقليمية ودولية وعلمانية وشعبية وقومية من أجل موضوع الأسرى، منوها إلى أهمية أن تصل رسالة للعالم بأن العدو المجرم فوق احتلاله وحصاره لشعبنا يقمع الأسيرات والأسرى داخل السجون. ونبه العاروري بأن محاولة الاحتلال في تطبيع شعبنا والأسرى على المساس بالأسيرات أو بالأسرى، وأن تمر الأمور مر الكرام لن تحدث، مشددا أن الأسرى والمسرى خطوط حمراء لا يقترب منها.

وعلى صعيد آخر، اعتبر العاروري اعتداء أجهزة السلطة بالضفة على مواكب الأسرى المحررين محاولة لقلب القيم الوطنية، مؤكدا أن تكريمهم واجب وتعبير عن اتجاه البوصلة والخط الصحيح الذي يجب أن يسير عليه شعبنا. ودعا الإخوة في فتح إلى أن يستخدموا ثقلهم لدى السلطة لمنع هذه الظاهرة المعيبة، قائلا: نريد أن يعود الوجه المشرق للضفة على صعيد احتفاء شعبنا بالمحررين على

خلفية المقاومة، ويجب أن تكون عزاءات الشهداء واستقبال الأسرى وتكريم الجرحى محل رعاية من السلطة وأجهزتها.

وحول العلاقة مع الفصائل، أكد العاروري أن حماس ليس لديها منهج المقاطعة لأي جهة فلسطينية، موضحاً أنه تربطها علاقات طيبة مع الفصائل ولا يشوبها أي توتر، كما لا يوجد قطيعة بينها وبين فتح. وقال: بالنسبة لنا عدونا هو الاحتلال، ومهمتنا المقدسة تجميع صفوف شعبنا بكل مكوناته لمواجهة الاحتلال.

ودعا العاروري حركة فتح إلى الالتقاء على هدف مركزي، وهو التناقض مع الاحتلال وإدارته بكل أشكال المقاومة. وأضاف: نريد أن ندير كل أشكال المقاومة بما يخدم شعبنا، ودائماً نقول للإخوة في فتح يمكننا أن ندير المقاومة السياسية والدبلوماسية والقانونية والشعبية والمسلحة، بحيث تكمل بعضها وتخدم شعبنا، ويجب ألا نضع أشكال المقاومة في تناقض مع بعضها أو في تناقض مع مكونات شعبنا.

وفي ملف المصالحة الفلسطينية، أشار العاروري إلى توقف زخم الحوار ومشاريع إنجاز الوحدة الوطنية والاتفاق على رؤى وطنية بسبب القرار المفاجئ وغير المبرر الذي اتخذته أبو مازن بوقف الانتخابات، بينما كان شعبنا منخرطاً في عملية لبناني مؤسساته على أساس إرادته وبما يخدم قضاياه. وأشار العاروري أن أبو مازن أصدر مرسوماً خلال الحوارات بين حماس وفتح بمنع الاعتقالات التعسفية والتعذيب وكل أشكال الملاحقة الخارجة عن القانون، والآن هناك عمليات تعذيب داخل مراكز السلطة ولطلاب جامعات على أنشطتهم الطلابية. وعد ملاحقات السلطة تجاوزاً للخطوط الحمراء وغير مقبولة ووطنياً وشعبياً وأخلاقياً ودينياً وبكل المعايير.

وفي شأن الانتخابات المحلية بالضفة، لفت العاروري إلى موقف حماس برفض إجرائها، موضحاً أن التراجع عن الانتخابات الشاملة التي تفرز قيادة وطنية فلسطينية واستبدالها بإجراء انتخابات محلية محاولة تجميل بأيسة ورسالة خاطئة.

وحول عمليات المقاومة في الضفة، دعا العاروري إلى تصاعد موجتها بكل الأشكال حتى يندمج كل شعبنا في مواجهة الاحتلال، مؤكداً أن الخط التصاعدي واضح للمقاومة بالضفة نتيجة لوجود الاحتلال.

حصار غزة

وقال العاروري: أن للاحتلال أن يفهم ويأبى بأن شعبنا لن يقاوم سلاحه ولا مقاومته بلقمة العيش الكريم، ونستطيع أن نفرض العيش الكريم بالمقاومة. وأضاف أنه على الاحتلال أن يدرك بأن

استمرار الحصار في غزة والاعتداء على المقدسات والقدس والأسرى سيفجر الصراع بشكل أعنف مما سبق، نافيا صحة الحديث الذي يتم تناقله عبر وسائل الإعلام حول هدنة طويلة مع الاحتلال. وفي شأن الأحداث الأخيرة في مخيم البرج الشمالي بלבان، أكد العاروري أن إطلاق النار خلال تشييع جثمان الشهيد حمزة شاهين هو حدث مؤسف، موضحاً أن الموضوع قيد التحقيق داخلياً ولدى الدولة اللبنانية. ونبه أن الحركة اتخذت قراراً أنه مهما حدث لن يؤدي إلى مواجهات داخلية بين شعبنا الفلسطيني في لبنان.

٢. أبو ردينة: الإدارة الأميركية أكدت التزامها حل الدولتين وفتح القنصلية في القدس

رام الله: قال الناطق باسم الرئاسة، نبيل أبو ردينة، إن مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، أكد للرئيس محمود عباس، أن الرئيس الأميركي جو بايدن ملتزم بكل وعده التي قطعها، بما في ذلك إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس. ووصف أبو ردينة اللقاء، بالصراحة والوضوح، أكد خلاله (الرئيس الفلسطيني)، أننا في انتظار ما وعد به الرئيس جو بايدن فيما يتعلق بحل الدولتين ووقف الاستيطان، والحفاظ على «الاستاتيسكو» وعدم تهجير المواطنين المقدسين، وإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس الشرقية. المستشار الأميركي، بحسب أبو ردينة، أكد أن إدارة الرئيس بايدن ملتزمة بكل الوعود التي أطلقتها، وأنها تعمل بجهد كبير للوصول إلى نتائج في كافة هذه القضايا. وأن مستشار الأمن القومي الأميركي، قال، إنه أبلغ رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بنيت، أن الرئيس بايدن ملتزم بحل الدولتين، ومعني بإعادة فتح القنصلية الأميركية بالقدس الشرقية ومتحفظ على كل الإجراءات الاستيطانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/23

٣. عباس: الوضع الراهن والواقع التاريخي في القدس يتعرضان اليوم للتهديد

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن عيد الميلاد رسالة أمل فلسطينية يواصل شعبنا احتضانها بحمبة وأمل لتحقيق العدالة والحرية والسلام في أرض القداسة. وأضاف في رسالته لمناسبة أعياد الميلاد، إن بقاء الوضع القانوني والتاريخي لجميع الأماكن المقدسة، بما في ذلك المسجد الأقصى وكنيسة القيامة، والحرم الإبراهيمي في الخليل وكذلك الأرض المحتلة عامة، دون تغيير، هو جوهر نضالنا الوطني. وأضاف أن الوضع الراهن والواقع التاريخي في القدس يتعرضان اليوم للتهديد من قبل السياسات الإسرائيلية، داعياً جميع الدول وكذلك الكنائس، ليس فقط لمعارضة مثل هذه السياسات والممارسات الإسرائيلية ولكن للتحرك في إطار مسؤولياتها من أجل وقفها ومنعها

والعمل من أجل الحفاظ على الوجود المسيحي الأصيل في فلسطين الأرض المقدسة. وتابع: الإحتلال الإسرائيلي حول مدينة الميلاد بيت لحم، إلى سجن كبير محاط بـ18 مستوطنة استعمارية، فأصبحت مفضولة عن القدس بسبب جدار الضم غير القانوني، إضافة إلى أنها عانت بشدة من تداعيات وباء كورونا، بما في ذلك القيود العنصرية على الحجاج المسيحيين التي فرضتها الحكومة الإسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/23

٤. المالكي ولازاريني يبحثان سبل تطوير خدمات "الأونروا"

رام الله - "الأيام": بحث وزير الخارجية رياض المالكي، مع المفوض العام لوكالة (الأونروا) فيليب لازاريني، جملة من القضايا والجهود المستمرة لتطوير عمل الوكالة، بما يحافظ على استمرار ولايتها وتقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين. وأكد المالكي، خلال اللقاء الذي عقد عبر "الفيديو كونفرنس"، أهمية الاجتماعات واللقاءات الدورية والتعاون المشترك "لتنفيذ ولاية الوكالة في خدمة أبناء شعبنا من اللاجئين في الوطن وكافة مناطق عملياتها الخمس، لحين إيجاد حل عادل استناداً لقرارات الأمم المتحدة، وعلى رأسها حقهم بالعودة".

الأيام، رام الله، 2021/12/24

٥. شلالدة: سياسة إطلاق النار جريمة دولية وانتهاكاً صارخاً لمبادئ القانون الدولي

اتهمت الحكومة الفلسطينية، الجيش الإسرائيلي، بإعدام فلسطيني في رام الله، تنفيذاً للتعليمات الجديدة المتعلقة بسياسة إطلاق النار. وقال وزير العدل الفلسطيني، محمد شلالدة، إن تعليمات إطلاق النار التي أصدرتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تُعتبر بحد ذاتها جريمة دولية وانتهاكاً صارخاً لمبادئ القانون الدولي وحقوق الإنسان. وأضاف لإذاعة «صوت فلسطين»، الخميس، أن «تعليمات إطلاق النار الجديدة تُعد بمثابة ترسيخ لسياسة الإعدامات الميدانية خارج نطاق القانون»، داعياً الأمم المتحدة ومؤسسات حقوق الإنسان إلى التدخل من أجل وقف هذه الجريمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/24

٦. رئاسة السلطة تدين إرهاب المستوطنين وتطلب الحماية الدولية الفورية

رام الله: عبرت الرئاسة الفلسطينية عن إدانتها الشديدة لاستمرار اعتداءات المستوطنين الإرهابية على أبناء شعبنا، والتي كان آخرها الاعتداءات الإرهابية المتواصلة من المستوطنين بحماية قوات

الاحتلال التي يتعرض لها أهالي محافظات الشمال، وخاصة قرية برقة شمال غرب نابلس، والتي أسفرت عن إصابة أكثر من 125 مواطناً، عدا عن ترويع الأطفال وتخريب الممتلكات وقطع الطرق. وحملت الرئاسة الحكومة الإسرائيلية مسؤولية استمرار اعتداءات المستوطنين الإرهابية، والتي في حال استمرارها ستؤدي لدخول المنطقة إلى مربع العنف والتوتر، وهو ما تسعى إليه دوائر التطرف في إسرائيل. وجددت الرئاسة مطالبة المجتمع الدولي وفي مقدمته مجلس الأمن، بالتدخل العاجل لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، حيث لا يمكن أن تبقى إسرائيل تتصرف كدولة فوق القانون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/23

٧. مجدلاني يطالب السعودية بإعادة النظر بقرار فرض رسوم على المرافقين للوافدين الفلسطينيين

رام الله - الرياض: بحث وزير التنمية الاجتماعية د. أحمد ومجدلاني مع وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية السعودي أحمد الراجحي سبل تعزيز التعاون المشترك في المجال الاجتماعي وخدمة الأسر والفئات المهمشة.. وطالب مجدلاني الوزير السعودي بإعادة النظر في القرار المتعلق بفرض رسوم على المرافقين للوافدين الفلسطينيين لافتاً إلى أن عدداً كبيراً منهم لا يستطيع العوده الى فلسطين اضافة الى إسهامهم في إعالة أسرهم في فلسطين وسوريا و لبنان التي تعيش ظروفًا اجتماعية واقتصادية صعبة، داعياً الى المزيد من التعاون بين البلدين وضرورة تبادل التجارب والخبرات.

القدس، القدس، 2021/12/23

٨. هنية: ليس لدينا شروط مسبقة للقاء الفصائل الفلسطينية في الجزائر

الجزائر: أعرب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، مساء الخميس، عن أمله بأن تتعدّد الندوة الجامعة للفصائل الفلسطينية في الجزائر قبل عقد القمة العربية، لكي يكون شعبنا موحداً خلال انعقاد القمة التي ستهتم بالقضية الفلسطينية. وخلال لقاء تلفزيوني مع قناة "الشروق" الجزائرية، أكد هنية استعداد "حماس" لحضور الندوة الجزائرية، سواء قبل عقد القمة العربية أو بعدها، وأنه ليس لديها أي شروط مسبقة لحضورها. وقال إن دعوة الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، لعقد لقاء جامع للفصائل الفلسطينية، تعبر عن الاهتمام الجزائري المقدر بالقضية الفلسطينية.

وأكد هنية أن دعوة الجزائر لعقد ندوة جامعة للفصائل الفلسطينية، تعكس حرصاً منها على وحدة الشعب الفلسطيني واستعادة العمل المشترك. وأشار إلى أن أي لقاء فلسطيني في العاصمة

الجزائرية، يكتسب أهمية استثنائية لما لها من دور في دعم القضية. وأضاف رئيس المكتب السياسي لحماس أن لقاء الجزائر يجب أن يناقش كيفية إعادة بناء المؤسسات الفلسطينية، ويجب أن نتفق على استراتيجية نضالية تدير المواجهة مع الاحتلال". وأوضح أن الأوضاع السائدة على الساحة الفلسطينية تشكل تحديات كبيرة غير مسبوقة، مؤكداً أن لقاء الجزائر فرصة، يجب ألا نضيعها. ونبه إلى أنه يجب أن نتفق على إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية ومجلس وطني، ثم الاتفاق على قيادة وطنية موحدة وبرنامج نضالي موحد.

وقال هنية: "يشرفني أن أكون على رأس وفد الحركة في الاجتماع الفلسطيني في الجزائر، وحتى لو لم يعقد سأتشرف بزيارة الجزائر على رأس وفد الحركة، ولقاء السيد الرئيس، والالتقاء مع جميع النخب الجزائرية". وذكر أن غزة استضافت عديد قوافل كسر الحصار من الجزائر، وقد ساهمت التبرعات الجزائرية دوماً في تخفيف وطأة الحصار. كما أعرب هنية عن شكره وتقديره للدعم الجزائري للشعب الفلسطيني بالمنح المالية، والطلابية، وهذا يشكل إسناداً لدعم صمود شعبنا.

قدس برس، 2021/12/23

٩. قيادي في حماس لـ"القدس": الاحتلال يتلاعب بجميع الملفات والوسطاء غير قادرين على إلزامه

بشبيء

اسطنبول - خاص: قال مصدر قيادي في حركة "حماس" بالخارج، إن الاحتلال الإسرائيلي لا زال يتلاعب في التعامل مع مختلف الملفات المتعلقة بالوضع في قطاع غزة، ولم يقدم على أي خطوات جدية سواء كان ذلك بشأن ملف إعادة الإعمار أو رفع الحصار، كما أنه يحاول من خلال هذا التلاعب والمماطلة الضغط على المقاومة بربط بعض الملفات بأخرى.

وأوضح القيادي في "حماس" في تصريحات لـ "القدس"، أن الاحتلال يحاول تأخير ملف إعادة الإعمار، ويمنع إلى جانب جهات أخرى، نقل الأموال للمتضررين من العدوان والذين دمرت منازلهم وأصبحوا مشردين، كما أنه يتلاعب بإدخال المواد التي يحتاجها قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم، بحجج أمنية واهية.

ولفت إلى أن حكومة الاحتلال تسعى بكل قوة لربط ملف إعادة الإعمار ورفع الحصار عن قطاع غزة بقضية الجنود الأسرى لدى كتائب "القسام"، مؤكداً على أن هناك قراراً واضحاً لدى قيادة الحركة بأن هذا الملف سيبقى منفصلاً ولا علاقة له بأي ملفات أخرى. وبين أن قيادة "حماس" على مختلف مستوياتها بالداخل والخارج، أكدت للوسطاء أنه لا يمكن ربط هذه الملفات ببعضها، وأنه بدون صفقة تبادل وبشروط المقاومة كاملة لن يتم الإفراج عن أي جندي إسرائيلي.

وقال "للأسف هناك لدى قيادة الحركة شعور واضح بأن الوسطاء غير قادرين على إلزام الاحتلال بإنجاز أي ملف يتعلق بالأوضاع في قطاع غزة، بما في ذلك تثبيت حالة الهدوء المتبادل التي تضمن وقف الاعتداءات الإسرائيلية كافة، والعمل على رفع الحصار بشكل كامل وإن كان ذلك بشكل تدريجي ولكن بخطوات عملية ملحوظة، بما يشمل إعادة إعمار ما دمره الاحتلال في عدوانه الأخير". وأضاف المصدر القيادي "محاولات الوسطاء الكثيرة لإحراز أي تقدم في الملفات المختلفة تصطدم بالكثير من التعنت الإسرائيلي واتخاذ مواقف أكثر سلبية، ومحاولة فرض اشتراطات على المقاومة، نرى فيها أنها مرفوضة جملةً وتفصيلاً".

وأكد على أن المقاومة الفلسطينية سيكون لها كلمة الفصل إزاء كل ما يجري، وأنه لا يمكن الصبر طويلاً على هذه الحالة في ظل أن الظروف والأوضاع الحياتية والمعيشية في قطاع غزة لا زالت متدهورة، وأنه لا يمكن القبول ببعض التسهيلات البسيطة التي لا تغني ولا تسمن من جوع.

القدس، القدس، 2021/12/24

١٠. الشعبية تدين تصريحات منصور عباس وتصفها بـ "الخيانية"

غزة: أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يوم الخميس، بشدة تصريحات زعيم القائمة العربية الموحدة في الكنيست الإسرائيلي منصور عباس، التي وصف فيها إسرائيل بأنها يهودية وستبقى كذلك. ووصفت الجبهة في تصريح صحفي لها، تلك التصريحات بأنها "خيانية" ولا تمثل الشعب الفلسطيني من قريب أو من بعيد، وأنها تكشف عن "الدور المشبوه المناطق به كأداة طيعة في يد الاحتلال". ودعت الجبهة جماهير الداخل الفلسطيني إلى "مقاطعة منصور عباس ونبذ بعد أن تموضع في الموقع المعادي لشعبنا وأصبح صوتاً للاحتلال في ترويج روايته الزائفة التي تستهدف الرواية والهوية الوطنية الفلسطينية". كما جاء في البيان. وقالت "إن هكذا شخصيات طارئة وعابرة في المشهد الفلسطيني ولن تجد مكاناً لها إلا في مزبلة التاريخ".

القدس، القدس، 2021/12/23

١١. "فدا": محاولات منصور عباس تسويق فكرة الخضوع للسياسة الاستعمارية لن تنطلي على أحد

رام الله: اعتبر الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا"، أن تصريحات منصور عباس، التي دعا فيها شعبنا للاعتراف بـ "الدولة اليهودية"، تماهيا مع الاحتلال الإسرائيلي الذي يغتصب أرض وطنه ويقمع شعبه. وقال "فدا" في بيان صحفي الخميس، إن محاولات منصور عباس تسويق فكرة قبول الخضوع للسياسة الاستعمارية ونظام الفصل العنصري، الذي ينتهجه لن تنطلي على أحد وفي المقدمة أبناء

شعبنا في أراضي الـ1948، الذين لن يطول الوقت حتى يدفعونه ثمن وقاحته بإلقائه على قارعة الطريق هو وكل أشياعه ليكونوا خارج الحلبة السياسية لقيادة الجماهير العربية، وهي المعروفة بمواقفها الصلبة والوطنية والملتصقة على الدوام بهوموم وقضايا شعبها وحقوقه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/23

١٢. النضال الشعبي: منصور عباس "المتصهين الجديد" بمواقفه لا يمثل إلا نفسه

رام الله: عبرت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني عن ادانتها واستنكارها ورفضها لتصريحات عضو الكنيسة "الإسرائيلي" منصور عباس، والتي عبّر فيها عن اعترافه بما يسمّى بـ "يهودية الدولة". وقال نائب الأمين العام للجبهة عوني أبو غوش أن هذا الموقف الذي عبر عنه منصور عباس انحياز فاضح للرواية الاسرائيلية، ومخالفة لموقف الإجماع الوطني الفلسطيني الرافض لما يسمى يهودية الدولة. مشيراً أن ما يطرحه هو استكمال لبرنامج اليمين المتطرف وقطعان المستوطنين التي تنادي بذلك وتطبق أفكارها على أرض الواقع بالجرائم العنصرية والفاشية. وأضاف أبو غوش منصور عباس المتصهين الجديد الذي اختار أن يكون شاذاً بمواقفه لا يمثل إلا نفسه ومصيره لمزبلة التاريخ.

القدس، القدس، 2021/12/23

١٣. الديمقراطية: الإسراع في إعادة إعمار القطاع ضرورة وطنية

غزة: دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، اليوم الخميس، الأطراف المعنية للإسراع في إطلاق ورشة عمل لإعادة إعمار ما دمره العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة. وأكدت الديمقراطية في بيان لها، أن "إعادة الإعمار ضرورة وطنية من أجل تعزيز صمود شعبنا المناضل في القطاع، في ظل مواجهة مستمرة، لم يتوقف قادة العدو يوماً عن إطلاق تهديداتهم ضده".

القدس، القدس، 2021/12/23

١٤. استطلاع رأي: هنية وحماس الأوفر حظاً في حال إجراء انتخابات

غزة: أجرى "مركز أطلس لدراسات الرأي العام"، استطلاعاً للرأي في الفترة ما بين 5 و8 من كانون الثاني/ ديسمبر الجاري، كشفت نتائجه رضى الغالبية العظمى عن موقف المقاومة الفلسطينية في نصرته القدس والضفة، وتأييدها للمقاومة المسلحة والشعبية كخيار أمثل لاستعادة الحقوق. الاستطلاع الذي أجره المركز من خلال المقابلة الشخصية مع عيّنة عشوائية، بلغ عددها ألف شخص من

قطاع غزة (ذكور، وإناث) وبهامش خطأ من 2-3%، أظهر أيضاً تقدم "حماس" على غيرها من الفصائل حال إجراء انتخابات تشريعية، وارتفاع حظوظ انتخاب إسماعيل هنية حال إجراء انتخابات رئاسية.

وعبرت الغالبية العظمى (82.5%) عن رضاها عن موقف المقاومة في نصرته أهالي القدس والضفة الغربية، في حين ترى الغالبية العظمى من الجمهور (71.5%) أن المقاومة نجحت بشكل كبير في تثبيت معادلة الدفاع عن أهالي القدس والضفة الغربية. وتؤيد غالبية كبيرة من الجمهور (66.5%) استمرار المقاومة في تثبيت معادلة الدفاع عن القدس والضفة حتى لو كلف ذلك عدواناً جديداً، فيما اعتبرت الغالبية العظمى من الجمهور (71.9%) أن المقاومة انتصرت خلال معركة سيف القدس.

قدس برس، 2021/12/23

١٥. حماس والجهاد تنعيان الشهيد "عباس" وتؤكدان على تفعيل العمل الفدائي

غزة: نعت حركة "حماس"، و"الجهاد الإسلامي"، يوم الخميس، الشهيد محمد عيسى عباس (26 عاماً)، والذي استشهد الليلة الماضية برصاص الاحتلال الإسرائيلي وسط الضفة الغربية المحتلة. وأضافت حماس في بيان صادر عن القيادي في الحركة إسماعيل رضوان، "هذه الجريمة النكراء التي تضاف إلى سجل جرائم الاحتلال بحق المدنيين من أبناء شعبنا تتطلب ملاحقة قادة الاحتلال لارتكابهم جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية".

بدورها، قالت حركة الجهاد، في بيان لها، إن "الشعب الفلسطيني وشبابه يسطرون أروع البطولات في ساحة المواجهة والتحدي، ويثبتون في كل لحظة أنهم الأمناء على درب المقاومة". وشدد المتحدث باسمها في الضفة الغربية طارق عز الدين، على ضرورة تفعيل العمل الفدائي والمقاوم في كل مكان، رداً على هذه الجريمة النكراء. وأكد أن "بطش الاحتلال لن يثين أبناء شعبنا عن القيام بواجبهم المقدس في الدفاع عن أرضنا ومقدساتنا".

قدس برس، 2021/12/23

١٦. ميزانية إضافية للأجهزة الأمنية الإسرائيلية بـ 7 مليارات شيكل

صادقت لجنة المالية في الكنيست، الخميس، على إضافة مالية للأجهزة الأمنية الإسرائيلية بأكثر من 7.3 مليارات شيكل، وفق ما ذكر موقع صحيفة "يسرائيل هيوم".

وتأتي هذه الميزانية الجديدة في ظلّ الحديث عن استعدادات الأجهزة الأمنية لبدء تدريبات عسكرية تحاكي هجوماً على المنشآت النووية الإيرانية.
وتقرّر أن تحوّل الميزانية لوزارة الأمن الإسرائيلية تحت إطار "تحويله سرية"، على أن تناقشها اللجنة المشتركة لميزانية الأمن. وأوضحت "مصادر مهنية" للصحيفة أن هذه الإضافة تقررت خلال الأسابيع الأخيرة، لذلك لم تُشمل في الميزانية العامة.
وتخصّص الميزانية العامة الإسرائيلية مبلغ 58 مليار شيكل لميزانية الأمن، ما يعني زيادة هذه الميزانية بـ7 مليارات شيكل عن ميزانية الأمن لعام 2021.

عرب 48، 2021/12/23

١٧. الجيش الإسرائيلي يصدر تعليمات لجنوده بمنعهم من السير على الأقدام في مدينة الرملة!

ذكرت قناة 12 العبرية، يوم الخميس، أن الجيش الإسرائيلي أصدر تعليمات لجنوده بعدم السير على الأقدام في مدينة الرملة خوفاً على حياتهم وسلامتهم. وجاء ذلك في ظل التقارير الواردة مؤخراً من أن الجيش الإسرائيلي قد يستخدم طرق بديلة في أي مواجهة عسكرية على أي من الجبهات بدلاً من الطرق الرئيسية عند المدن "المختلطة" التي يقطن فيها يهود وعرب، خشيةً فيما يبدو من أحداث تعرقل عمله في حال اندلعت مواجهات جديدة مثل "هبة الكرامة" التي وقعت في مدن الداخل خلال العدوان على غزة في مايو/ أيار الماضي.

القدس، القدس، 2021/12/23

١٨. استطلاع: أغلبية ضئيلة تؤيد لقاء بنيت بعباس... والنصف يؤيد المحادثات المباشرة مع حماس

أظهر استطلاع للرأي نشرته مجموعة مبادرة جنيف اليسارية، أن أغلبية الإسرائيليين (بنسبة ضئيلة)، يؤيدون لقاء رئيس الوزراء نفتالي بنيت مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وما يقارب من نصفهم يؤيدون المحادثات المباشرة مع حركة «حماس». ومبادرة جنيف هي نموذج غير ملزم لاتفاقية الوضع الدائم التي تمت صياغتها في 2003، على أساس القرارات الدولية السابقة. وكان من بين مهندسيها الوزير والمفاوض الإسرائيلي السابق، يوسي بيلين والوزير الفلسطيني السابق ياسر عبد ربه. وحصل المشروع على دعم دولي كبير، ولكن لم يتم التصديق عليه من قبل الإسرائيليين أو الفلسطينيين.

وبحسب نتائج الاستطلاع الذي أجري عبر الإنترنت والهاتف، الأسبوع الماضي، فإن 51 في المائة يؤيدون قمة بنيت - عباس. وقالت أقلية من 39 في المائة، إنها لا تؤيد الفكرة و10 في المائة لم يقرروا. أما فيما يتعلق بـ«حماس»، فإن 49 في المائة يؤيدون إجراء محادثات مباشرة ومفتوحة، في حين يعارضها 40 في المائة و11 في المائة لا يعرفون.

وجد الاستطلاع، الذي شمل 504 مستجيبين وأجرته مجموعة «ميدغام»، أن 75 في المائة من ناخبي أحزاب الائتلاف الحكومي يؤيدون لقاء بينت وعباس، بينما 25 في المائة لا يؤيدون ذلك. ومن بين ناخبي حزب «يميننا» اليميني الذي يتزعمه بنيت، أيد 40 في المائة الاجتماع، بينما يؤيد 82 في المائة من ناخبي حزب وزير الخارجية يئير لبيد، المحادثات. وبموجب اتفاقية التناوب مع بنيت، من المقرر أن يصبح لبيد رئيساً للوزراء في أغسطس 2023. وكان هناك دعم بالإجماع تقريباً للمحادثات بين ناخبي حزب «كاحول لفان» التابع لغانتس، حيث دعم 93 في المائة الفكرة.

نصف الإسرائيليين (50 في المائة) يعتقدون أن من سيحل محل عباس البالغ 86 عاماً، سيكون أسوأ بالنسبة لإسرائيل، بينما تعتقد أقلية صغيرة (16 في المائة) أن الرئيس الفلسطيني القادم سيكون أفضل. وقال 34 في المائة، إنهم لا يعرفون ماذا سيحدث. وقالت أقلية (43 في المائة)، إن دفع عملية دبلوماسية مع الفلسطينيين، سيزيد من دعمها للحكومة، بينما قال 38 في المائة، إن ذلك سيقصص دعمهم. في حين قال الباكون، إنهم لا يعرفون كيف سيؤثر ذلك عليهم. مع ذلك، من بين ناخبي حزب «يش عتيد»، قال 77 في المائة أنها ستزيد دعمهم، كما فعل 75 في المائة من حزب «كاحول لفان»، و92 في المائة من ناخبي حزب العمل ذي الميول اليسارية.

وقال غادي بالتينسكي، المدير العام لمبادرة جنيف، في بيان، إن الجمهور «غير مقتنع بسياسة الحكومة لإدارة الصراع وهو أكثر واقعية من قاداتها». وحث بالتينسكي بنيت ولبيد، على «الاستماع إلى الجمهور» وبدء المحادثات على الفور مع القيادة الفلسطينية.

وجد الاستطلاع أيضاً أن هناك اهتماماً كبيراً بين الإسرائيليين بمعرفة المزيد عما يجري في المجتمع الفلسطيني، حيث قال 57 في المائة إنهم يريدون معرفة المزيد، بينما قال 43 في المائة إنهم لا يعرفون.

وقال أكثر من ثلثي المستطلعين، 67 في المائة، إنهم يصدقون الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، الذي نُقل عنه مؤخراً، قوله، إن رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو لم يكن مهتماً باتفاق

سلام مع الفلسطينيين. ومن بين الباقين، قال 22 في المائة، إنهم لم يصدقوا ذلك، وقالت نسبة متساوية، إنهم لا يعرفون ما إذا كان هذا صحيحاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/24

١٩. الحاخام "فيجلن" وعشرات المستوطنين يقتحمون باحات "الأقصى"

القدس المحتلة: اقتحم عضو البرلمان الإسرائيلي السابق اليميني موشيه فيجلن، يوم الخميس، برفقة عشرات المستوطنين اليهود، باحات المسجد الأقصى، بحماية أمنية مشددة من قبل شرطة الاحتلال. وذكرت مصادر محلية، أن شرطة الاحتلال، وفرت الحماية للحاخام اليهودي، وللمستوطنين، الذين اقتحموا "الأقصى"، على شكل مجموعات. وبيّنت أن الحاخام فيجلن، والمستوطنين، من بينهم طلبة مستوطنون يخدمون في جيش الاحتلال، نفذوا جولات استفزازية، تركزت في الجزء الشرقي منه، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته، تحت حراسة شرطة الاحتلال.

قدس برس، 2021/12/23

٢٠. الأسير أبو هوش المضرب عن الطعام منذ 129 يوماً يفقد القدرة على الحركة

رام الله - "الأيام": أكد المحامي جواد بولس، أن الأسير هشام أبو هوش المضرب عن الطعام منذ 129 يوماً والقابع في وضع صحي حرج في سجن الرملة، فقد، مساء أمس، القدرة على الحركة ويُعاني من صعوبة بالغة في الكلام، في الوقت الذي ترفض إدارة سجون الاحتلال نقله إلى مستشفى مدني حتى اللحظة.. بدوره، أكد نادي الأسير أن أبو هوش يواجه عملية قتل بطيء، تتمثل بإيصاله لمرحلة صحية خطيرة يصعب علاجها لاحقاً، وذلك بمشاركة محاكم الاحتلال التي تُشكّل الذراع الأساسية لمخابرات الاحتلال، وهذا ما يمكن قراءته من خلال القرارات التي صدرت في قضية ابو هوش وغالبية المعتقلين الإداريين.

الأيام، رام الله، 2021/12/24

٢١. تعرّض أسرى للضرب والإهانة في "نفحة" خلال عمليات نقل انتقامية

رام الله - "الأيام": شرعت إدارة سجون الاحتلال في نقل أسرى قسم 12 في سجن نفحة، وتوزيعهم على العديد من سجونها، مارست خلالها صنوف التنكيل بحقهم. وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في بيان مساء أمس: إن الدفعة الأولى من أسرى القسم وصلت إلى سجن النفب، مؤكدة

أن العديد من الأسرى تعرضوا للضرب والإهانة أثناء نقلهم. بدوره، أكد نادي الأسير، في بيان أنّ عمليات النقل مؤشر واضح على أنّ إدارة سجون الاحتلال ماضية في تصعيد إجراءاتها التكتيلية بحق الأسرى، لافتاً إلى أنه حتى اللحظة لا تتوفر معلومات واضحة عن مصير الذين تعرضوا للضرب خلال عملية القمع الواسعة، من بينهم الأسير يوسف المبحوح الذي واجه أحد السّجانين.

الأيام، رام الله، 2021/12/24

٢٢. رائد صلاح: الاحتلال يصعد في "الأقصى" لتحقيق السيادة عليه

قال شيخ الأقصى رائد صلاح، يوم الخميس: إن "الاحتلال يمضي في مشروع تصعيدي في المسجد الأقصى المبارك، لتحقيق أهداف يائسة وفاشلة بالسيادة وادعاء الحق فيه". وأكد الشيخ صلاح أن سياسة الاحتلال التصعيدية في المسجد الأقصى محاولات يائسة وفاشلة، وأن قضية الأقصى منتصرة في الماضي والحاضر والمستقبل. وأشار الشيخ صلاح، إلى أنهم "في سياسة تصعيد يوماً بعد يوم، ظانين أنهم سيقققون هذا الهدف، وأؤكد أن الأقصى حقيقة لا يمكن أن تمحى لأنه حقيقة قرآنية، ولو اجتمع كل أعداء الإسلام أن يحاربوها، لن يستطيعوا ذلك". وأكد أن "واجبنا أن نبقي محافظين على المسجد الأقصى المبارك ثابتاً إسلامياً عربياً فلسطينياً يجمع الأمة الإسلامية والعالم العربي".

قدس برس، 2021/12/23

٢٣. الهلال الأحمر: 127 إصابة في مواجهات مع جيش الاحتلال في الضفة الغربية

الأناضول: أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، الخميس، ارتفاع عدد الإصابات بين الفلسطينيين إلى 127، جراء المواجهات مع جيش الاحتلال الإسرائيلي، في الضفة الغربية المحتلة. ووفق بيان للجمعية أصيب 42 شخصاً بالرصاص المعدني و83 بالاختناق جراء قنابل الغاز المسيل للدموع، وشخصان بحروق. وفي وقت سابق الخميس، أصيب 5 فلسطينيين جراء مواجهات اندلعت وسط بلدة برقة شمالي نابلس، بين متظاهرين والجيش الإسرائيلي. واندلعت المواجهات، وفق شهود عيان عقب إغلاق الجيش مدخل البلدة بالسواتر الترابية، بذريعة تأمين مسيرة للمستوطنين نظمت باتجاه مستوطنة حومش التي قتل الخميس، أحد مستوطنينها في عملية إطلاق نار نفذها فلسطينيون.

الجزيرة.نت، 2021/12/23

٢٤. مسيرة استفزازية للمستوطنين شمالي الضفة الغربية

نابلس: أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الخميس، عددًا من مداخل بلدة "برقة" شمال غربي نابلس (شمال الضفة الغربية المحتلة)، استعدادًا لمسيرة استفزازية يعترض المستوطنون تنظيمها. وأعلنت تلك القوات تشديد إجراءاتها العسكرية، وإغلاق الطريق الواصل بين بلدي "سيلة الظهر" - و"دير شرف" واعتباره منطقة عسكرية مغلقة، بذريعة تأمين مسيرة للمستوطنين ستبدأ في الساعة الواحدة ظهرًا. وكانت جماعات يهودية، أعلنت عن عزمها، تنظيم مسيرة بمشاركة آلاف المستوطنين، تتطلق من مستوطنة "شافي شمرون" وتتجه إلى مستوطنة "حومش"، وذلك لمنع إخلائها. وفي المقابل، أطلقت دعوات شبابية فلسطينية للتصدي للمستوطنين الذين يتوقع أن يشنوا هجمات ضد المواطنين وممتلكاتهم في برقة والبلدات المجاورة.

قدس برس، 2021/12/23

٢٥. مستوطنون يقتلون ويحطمون نحو 350 شجرة زيتون في يطا وترقوميا بالخليل

الخليل: اقتلع مستوطنون يوم الخميس، 360 شجرة زيتون في بلدي يطا وترقوميا، بمحافظة الخليل. وأكد منسق لجان الحماية والصمود جنوب الخليل فؤاد العمور لـ"وفا"، أن مستوطني "آفي قايل" المقامة عنوة على أراضي المواطنين شرق يطا، اقتلعوا أكثر من 60 شجرة زيتون. وأشار إلى أن المستوطنين اقتلعوا أشجارا في هذه المنطقة أكثر من ثلاث مرات خلال السنوات الثلاث الماضية بهدف التوسع الاستيطاني، ولإجبار المواطنين على الرحيل عن أراضيهم. وفي السياق ذاته، أكد منسق لجان الحماية والصمود محمد أبو دبوس لـ"وفا" أن مستوطنين اقتلعوا وحطموا 300 شتلة زيتون في منطقة الطيبة في بلدة ترقوميا شمال غرب الخليل. وأوضح أن هذه المرة الثالثة التي يتم فيها تخريب واقتلاع الأشجار، بعدة أساليب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/23

٢٦. اعتصام في صيدا رفضاً لتقليص "الأونروا" مساعدات فلسطينيي سورية

بيروت: اعتصم لاجئون فلسطينيون مهجرون من سوريا إلى لبنان، أمام مكتب وكالة "الأونروا" في مدينة صيدا (جنوب لبنان)، لمطالبة الوكالة بـ"التراجع عن قرارها تخفيض المساعدة النقدية الشهرية". وجاء الاعتصام الذي نظّمته دائرة العمل الجماهيري في حركة "حماس" بلبنان، لـ"إدانة ورفض قرار تبديل المساعدة متعددة الأغراض، والمستحقة لكل عائلة فلسطينية مهجرة من سوريا، وقيمتها 100 دولار أمريكي، ابتداءً من مطلع العام المقبل" بحسب المعتصمين. وبين معتصمون لـ"قدس برس" أن

"المساعدة اقتصر على 25 دولاراً للشخص الواحد شهرياً، بعد أن كانت في السابق 27 دولاراً، مع قرار الأونروا دفع مبلغ تكميلي لكل عائلة قيمته 150 دولاراً، يمنح على دفعتين خلال عام 2022".
قدس برس، 2021/12/23

٢٧. استدراج "داعشي" من عين الحلوة... وتوقيفه

مروان طحطح: تمكنت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي من توقيف أحد عناصر تنظيم «داعش» بعد استدراجه من مخيم عين الحلوة، ويُدعى «م.ح.» (من مواليد عام 1997، فلسطيني الجنسية)، ويُلقب بـ «وحشي الانغماسي». وقد اعترف بأنه التحق خلال عام 2015 بمجموعة المتشدّد «هلال هلال» التابعة لتنظيم «داعش»، وشارك معها في العديد من المعارك التي خاضتها داخل المخيم، وبعدها تقرب من مجموعة المتشدّد «بلال بدر» وشارك في معاركها التي خاضتها في المخيم.

الأخبار، بيروت، 2021/12/23

٢٨. بوربيطة يتحدث عن ربط مليون إسرائيلي بالمغرب "أرض أجدادهم" الأصلية

الرباط: أكد وزير الخارجية المغربي، ناصر بوربيطة، أن الاتفاق الثلاثي بين المغرب والولايات المتحدة وإسرائيل هو احتفال بـ"ماضٍ وحاضر ومستقبل مشترك" .. وجاءت تصريحات بوربيطة، مساء الأربعاء، بمناسبة مرور عام على الإعلان الثلاثي المشترك (المغربي - الإسرائيلي - الأميركي) وإعادة العلاقات بين المغرب وإسرائيل برعاية أميركية. من جهته، أعرب بوربيطة عن «أمله بزيارة إسرائيل قريباً»، ولقاء لبيد مجدداً. وقال بوربيطة إن إحياء الذكرى الأولى للاتفاق الثلاثي بين المغرب والولايات المتحدة وإسرائيل، ليس احتفالاً بحدث دبلوماسي بسيط، وإنما بـماضٍ وحاضرٍ ومستقبلٍ مشترك. واعتبر وزير خارجية المغرب أن الذكرى الأولى هي بمثابة تجديد لوعده على 3 مستويات، ويتعلق الأمر بالتزام أصيل إزاء الأشخاص وبناء ملموس لشراكة والتزام فعال من أجل السلام. وذكر بوربيطة أن نجاح هذا الاتفاق يمر عبر تجديد ربط مليون إسرائيلي من أصل مغربي مع إرثهم الثقافي، وكذلك عبر زيارتهم لأرض أجدادهم الذين عاشوا فيها في سلام وانسجام، تحت حماية الملكية المغربية. ودعا بوربيطة إلى توسيع دائرة هذه الشراكة، مسلطاً الضوء على جانب مفهوم السلام الذي يميز الإعلان الثلاثي.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/23

٢٩. "التعاون الإسلامي" تدين سياسة الإعدام الميداني التي يمارسها الاحتلال

جدة: أدانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة تصعيد المستوطنين المتطرفين جرائمهم واعتداءاتهم المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي التي تمارس سياسة الإعدامات الميدانية، معتبرة ذلك انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني والمواثيق الدولية يستدعي التحقيق والمساءلة. وحملت المنظمة، في بيان لها، يوم الخميس، إسرائيل، قوة الاحتلال، المسؤولية الكاملة عن انتهاكاتها وجرائمها المتكررة، ودعت أطراف المجتمع الدولي الفاعلة إلى التحرك العاجل لوقف مثل هذه الجرائم الإسرائيلية البشعة، وتوفير الحماية الدولية لأبناء شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/23

٣٠. البرلمان العربي يؤكد دعم حقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته وعاصمتها القدس

عمان - د ب أ: أكد رئيس البرلمان العربي عادل العسومي يوم الخميس مواقف البرلمان العربي تجاه القضية الفلسطينية وفي مقدمتها الدعم التام لحقوق الشعب الفلسطيني، وخاصة إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس. جاء ذلك خلال ترؤس العسومي أعمال الجلسة الثانية من دور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الثالث للبرلمان العربي التي انطلقت اليوم في العاصمة عمان، حسب وكالة (بترا).

وجدد العسومي رفضه وإدانته الانتهاكات الخطيرة التي تقوم بها سلطات الاحتلال وجرائمها المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، وخروقاتها الممنهجة واستخفافها الشديد بقواعد القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وكذلك سياسات الاستيطان والتدمير والتفجير القسري التي تقوم بها في مدينة القدس المحتلة.

رأي اليوم، لندن، 2021/12/23

٣١. مطالبات بمقاطعة مؤتمر طبي إماراتي في حال الإصرار على المشاركة الإسرائيلية

هاجر حرب: طالبت مجموعات تدعو لمقاطعة إسرائيل على المستويات كافة، الأطباء والنفقات والمهن الطبية العربية بالانسحاب من المؤتمر الطبي المزمع عقده في الإمارات في الأسبوع الثاني من شهر يناير/ كانون الثاني المقبل، إذا لم تلغ الجمعية المضيفة المشاركة الإسرائيلية. ووقعت 10 مؤسسات تناهض إسرائيل على بيان دعت فيه لمقاطعة المؤتمر أو الانسحاب منه كلياً في حال أصرت الجهة المنظمة على استضافة الوفد الإسرائيلي. والجهات الموقعة هي: اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل، الجمعية البحرينية لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني، حركة الأردن

تقاطع (BDS Jordan)، الحملة الشعبية المصرية لمقاطعة إسرائيل، (BDS Egypt)، حملة مقاطعة داعمي إسرائيل- لبنان، حركة المقاطعة في المغرب (BDS Maroc)، الحملة التونسية لمقاطعة ومناهضة التطبيع مع الكيان الصهيوني، حركة المقاطعة في الكويت (BDS Kuwait)، شباب قطر ضد التطبيع و ائتلاف الخليج ضد التطبيع.

القدس العربي، لندن، 2021/12/23

٣٢. ولاية إيلينوي الأمريكية تحظر على صناديق المعاشات حيازة أسهم يونيليفر بسبب "إسرائيل"

بوسطن: صوت مجلس إدارة في ولاية إيلينوي الأمريكية يشرف على صناديق معاشات التقاعد الخاصة بموظفي الولاية، يوم الأربعاء، على حظر حيازة أسهم شركة يونيليفر بسبب قيود المبيعات التي تفرضها العلامة التجارية التابعة لها "بن أند جيرري" على بيع البوظة (الآيس كريم) في إسرائيل، لتتضم الولاية إلى ما لا يقل عن خمس ولايات أخرى في تحركات لفرض قيود على الأسهم.

القدس العربي، لندن، 2021/12/23

٣٣. نواب أميركيون يدعون إلى فرض عقوبات على حزب الله وحماس

واشنطن - رنا أبت: دعا نواب ديمقراطيون وجمهوريون الإدارة الأميركية إلى فرض عقوبات إضافية على تنظيم «حزب الله» وحركة «حماس» بسبب استعمالهما للدروع البشرية في الصراعات في المنطقة.

وكتب المشترعون رسالة إلى وزير الخارجية أنتوني بلينكن والخزانة جانيت يلين للتذكير بقانون «الدروع البشرية» الذي أقره الكونغرس في عام 2018، مشيرين إلى أن القانون المذكور يلزم الإدارة الأميركية بتقديم تقرير سنوي للكونغرس حول استعمال الدروع البشرية وفرض عقوبات على الأشخاص والكيانات الضالعة في هذه الجرائم.

وقال كاتبو الرسالة إنه وفيما «اتخذت الولايات المتحدة تدابير حاسمة لمواجهة حماس وحزب الله في الأعوام الأخيرة، فإنها لم تُعاقب بعد قادة التنظيم بسبب استعمالهم للدروع البشرية»، وشدد النواب على أن فرض عقوبات من هذا النوع يُظهر بشكل واضح أن الحكومة الأميركية لا تتسامح مع استعمال الدروع البشرية وتشجع البلدان الأخرى على اتخاذ خطوات مماثلة ضد جرائم الحرب هذه.

وبحسب الرسالة التي وقّع عليها 20 نائباً من الحزبين فقد استعانت «حماس» بالدروع البشرية بشكل مستمر في مايو (أيار) من عام 2021. وخصّ المشترعون بالذكر زعيم حركة «حماس» في قطاع غزة يحيى السنوار داعين إلى فرض عقوبات عليه وعلى بقية زعماء الحركة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/23

٣٤. ممثل الفاتيكان يحذر من اعتداءات المستوطنين: هدفها طرد المسيحيين من القدس القديمة

حذر الأب فرانثيسكو باتون، حارس الأراضي المقدسة بالكنيسة الكاثوليكية وحارس الأماكن المقدسة المسيحية في الأراضي المقدسة، مون أن اعتداءات عصابات المستوطنين الإرهابية، التي أسماها "جماعات إسرائيلية راديكالية"، تهدف إلى طرد المسيحيين من "حارة النصارى" في البلدة القديمة في القدس المحتلة، ومن أحياء المدينة ككل.

وكتب باتون في مقال رأي بصحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية، أن "وجودنا مزعزع ومستقبلنا في خطر". وأضاف، أنه في السنوات الأخيرة، أصبحت حياة العديد من المسيحيين "لا تطاق بسبب الجماعات المحلية الراديكالية ذات الأيديولوجيات المتطرفة".

الاتحاد، حيفا، 2021/12/21

٣٥. حركة المقاطعة (BDS) تستعرض إنجازاتها في العام 2021... "إسرائيل" تعتبرها تهديداً إستراتيجياً

الناصرة- "رأي اليوم" - من زهير أندراوس: في تلخيصها للعام 2012، قالت حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات (BDS) في بيانٍ رسميٍّ تلقت (رأي اليوم) نسخةً منه قالت إنّه "بالرغم من تزايد الجرائم الإسرائيلية كل يوم، في القدس وغزة والخليل والنقب واللد وحيفا وغيرها، إلا أن وتيرة نموّ حركة مقاطعة إسرائيل (BDS) حول العالم قد تزايدت بجهود أحرار العالم. فقد شهدت هذه السنة قيام العديد من المنظمات الحقوقية وحركات التحرر والنقابات العمالية وأطر الأكاديميين/ات والفنانين/ات والكنائس والعديد من المسؤولين المنتخبين، بالذات في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية، بإدانة إسرائيل كنظام أبارتهايد، بالإضافة لكونها نظام استعمار-استيطاني واحتلال عسكري".

وتابعت حركة المقاطعة، التي تعتبرها إسرائيل تهديداً إستراتيجياً، تابعت إنّه "كما تمّ القضاء على نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا بفضل الحراك الشعبي الذي حظي بدعم حركة المقاطعة

الدولية، والتي أدت في النهاية إلى فرض عقوبات الأمم المتحدة عليه، فقد آن الأوان للبرلمانات والحكومات الاستجابة لدعوة شعبنا والقوى التقدمية في العالم بضرورة قيام الأمم المتحدة بالتحقيق في نظام الفصل العنصري الإسرائيلي كخطوة نحو فرض العقوبات عليه لإنهاء الاضطهاد الممنهج بحق الشعب الفلسطيني.”

واستعرضت الحركة أبرز إنجازاتها في العام 2012 كالتالي:

- قامت ناميبيا وجنوب إفريقيا، وكلاهما انتصرتا على نظام الأبارتهايد في الماضي، بالإضافة إلى ماليزيا، بمطالبة الأمم المتحدة بإدانة نظام الأبارتهايد الإسرائيلي في القرن الـ21، لإنهاء اضطهاد الشعب الفلسطيني.
- صوت حزب العمل البريطاني في مؤتمره الأخير بأغلبية ساحقة لصالح قرار يُدين إسرائيل كدولة أبارتهايد، داعياً إلى فرض عقوباتٍ عليها، بما يشمل التعاملات التجارية خاصةً العسكرية.
- 3.أدانت نقابة موظفي وأساتذة جامعة مدينة نيويورك (CUNY)، والتي تمثل 30,000 عضواً، إسرائيل كدولة استعمار-استيطاني وفصل عنصري.
- أيد المركز الدولي للتضامن (Centre International De Solidarité Ouvrière)، الذي يشكل ائتلاًفاً كبيراً يضم أكثر من 60 نقابة عمالية ومؤسسات مجتمع مدني في “كيوبيك” بكندا، حركة المقاطعة BDS بالإجماع وطالب الحكومة الكندية بتصنيف إسرائيل كدولة فصل عنصري.
- ازداد الدعم العالمي في أوساط الكنائس ضد نظام الأبارتهايد والاستعمار الإسرائيلي، فأدانت الكنيسة الأسقفية في ولاية فيرمونت الأمريكية بغالبية 89-25 السياسات الإسرائيلية العنصرية بحق الشعب الفلسطيني المدعومة من الولايات المتحدة، كما دعت كنيسة السويد المؤسسات المسكونية للتحقيق مع إسرائيل كدولة أبارتهايد.
- أصدرت كل من جامعة برازيليا وجامعة كوستاريكا بالبرازيل قراراتٍ تاريخيةً أعلنتا فيها أنه لن تربطهما علاقات مع شركاتٍ متورطة في نظام الاستعمار الاستيطاني والاحتلال العسكري والأبارتهايد الإسرائيلي.
- استبعد البنك المركزي النرويجي “Norges Bank”، الذي يدير أكبر صندوق معاشات تقاعدية في العالم، ثلاث شركاتٍ متورطة في نظام الاستعمار الاستيطاني والأبارتهايد

- الإسرائيلي (Elco Ltd) و (Ashtrom Group Ltd) و (Electra Ltd)، وذلك في أعقاب حملة ناجحة لشركاء حركة المقاطعة في النرويج، بالذات النقابات العمالية.
- انسحب فنانون وشعراء من مبادرة شعرية تابعة لمعرض "إكسبو دبي" التطبيعي، رفضاً لاستغلال نتاجهن/م الأدبي في التغطية على التطبيع الرسمي للنظام الإماراتي.
- أدان الآلاف من الفنانين والرموز الثقافية، بمن فيهم نجوم هوليوود وموسيقيين وفنانين معاصرين ومؤلفين مرموقين، نظام الأبارتهايد الإسرائيلي وتبنوا نهج عزل قطاع الثقافة الإسرائيلي المتواطئ. واحتج أكثر من 200 مفكر وفنان عربي ضد "معهد العالم العربي" في باريس بسبب ميله لتطبيع وجود العدو الإسرائيلي.
- سحب صندوق التقاعد النيوزيلندي استثماراته من 5 مصارف إسرائيلية بسبب تمويلها لعمليات البناء في المستعمرات الإسرائيلية غير الشرعية على الأرض الفلسطينية المحتلة.
- أصدرت دولة الكويت قراراً يحظر دخول السفن التجارية المحملة ببضائع من وإلى إسرائيل، ويشمل القرار كل السفن القادمة من موانئ أخرى لتفريغ جزء من حمولتها في الموانئ الكويتية.
- تشكلت شبكة تضامن أفريقية مع الشعب الفلسطيني (PAPSN)، مؤكدة على أن نظام الاستعمار والأبارتهايد الإسرائيلي لا مكان له في أفريقيا، وتعمل الشبكة جاهدة على إخراج العدو الإسرائيلي من عضوية الاتحاد الأفريقي.

رأي اليوم، 2021/12/23

٣٦. مخطط تهويد الأقصى وضم الضفة الغربية

سري القدوة

اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى بات يهدف الي فرض وقائع جديدة على الارض حيث تمكن 160 مستوطنا بينهم طلاب من المعاهد الدينية اليهودية من تنفيذ عملية الاقتحام للمسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات ونفذوا جولات استفزازية تركزت في الجزء الشرقي منه، وأدوا طقوسا تلمودية في باحاته وتأتي عمليات الاقتحام بالتخطيط وإشراف المستوى السياسي الاسرائيلي بهدف تهويد المسجد الأقصى والسيطرة على باحاته ومحاولة من الاحتلال استهداف القيم الدينية والتاريخية والتراثية وتتم عمليات الاقتحام تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال.

وبات واضحا وجليا في الافق بان هناك تبادلا علنيا وفاضحا للأدوار بين جيش الاحتلال والمستوطنين في الاعتداء على أبناء شعبنا وضم الضفة الغربية وإن ذلك يأتي بدعم سياسي واضح من الحكومة الإسرائيلية وتعليماتها الجديدة التي تسهل على الجنود إطلاق النار على المواطنين دون أن يشكوا أي خطر عليهم ودعم وتعزيز عمليات الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

استمرار اعتداءات المستوطنين ومنظماتهم المسلحة والاعتداءات المتكررة على أهلي حي الشيخ جراح ومحاولة الاستيلاء على أرضهم ومنازلهم وتنفيذ عمليات الاقتحام للمسجد الأقصى المبارك تأتي في ظل استمرار العدوان الشامل على الشعب العربي الفلسطيني واستهداف مباشر للسلطة الفلسطينية وتقويض صلاحياتها من خلال استمرار الحصار المالي ومحاربة اي عمل تقوم به من اجل اضعافها وفرض بدائل على الارض من خلال سيطرة الاحتلال على المفاصل الاساسية والمحاور تمهيدا لإعلان الضم النهائي للضفة الغربية وتصفية القضية الفلسطينية في اسلوب يعبر عن عنجهية المحتل الغاصب ومخططاته العنصرية.

ولا يمكن استمرار الصمت امام تلك المخاطر التي باتت تهدد العائلات الفلسطينية وتهدهم بإخلاء منازلهم ومصادرة ممتلكاتهم الشخصية في حي الشيخ جراح بهدف الاستيلاء عليها والاعتداء على منطقة اللد الشرقية وهدم منزل قيد الإنشاء في بلدة نحالين غرب بيت لحم وإطلاق الرصاص الحي على المواطنين المدنيين في المزرعة الغربية وعانين.

حكومة الاحتلال تتحمل المسؤولية الكاملة والمباشرة عن انتهاكات الجيش وجرائم المستوطنين المتواصلة في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وعمليات الاستيلاء على الأراضي وهدم المنازل وإطلاق النار على المواطنين بهدف القتل تصعيدا لعمليات تعميق وتوسيع الاستيطان والتهجير القسري للمواطنين الفلسطينيين من أرضهم ومنازلهم بما يؤدي إلى استكمال بناء نظام الفصل العنصري الإسرائيلي (الأبرتهايد) في فلسطين المحتلة.

وفي ظل ذلك لا بد من دول الاتحاد الاوروبي والبعثات الاوروبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وسفراء الدول المعتمدين لدى دولة فلسطين العمل بكل جدية وتوحيد الجهود من اجل فضح مخطط حكومة الاحتلال وخاصة في القدس وحي الشيخ جراح والأسر المهدة بالتهجير والاستيلاء على أرضها لصالح إحلال المستوطنين مكانهم، ورفض كل عمليات الإخلاء والتهجير لأصحاب الارض الاصليين كون أن المستوطنات غير شرعية وفقا للقانون الدولي، وأن قضية القدس تحل من خلال مفاوضات الحل النهائي على قاعدة أن القدس الشرقية أرض محتلة وأن حي الشيخ جراح جزء من عاصمة دولة فلسطين المستقبلية .

ولا بد من المجتمع الدولي وخصوصا الإدارة الأميركية بضرورة ترجمة أقوالهم ومواقفهم إلى أفعال وإجراءات وتدابير تجبر سلطات الاحتلال على وقف عدوانها على شعبنا الفلسطيني، ووقف الاستيطان في أرض دولة فلسطين وإجبارها على الانصياع لإرادة السلام الدولية والانخراط في عملية سلام ومفاوضات حقيقية بإشراف الرباعية الدولية تفضي لتطبيق مبدأ حل الدولتين وإنهاء الاحتلال قبل فوات الأوان .

الدستور، عمّان، 2021/12/23

٣٧. الانتهازية السياسية .. منصور عباس نموذجاً

أسامة أبو ارشيد

تصريحات رئيس "القائمة العربية الموحدة" في الكنيست الإسرائيلي، منصور عباس، قبل أيام أن "إسرائيل دولة يهودية .. وستبقى يهودية" لا ينبغي أن تكون مفاجئة لأحد، ليس لخلفية براغماتية عرف بها الرجل فحسب، بل لأنه أيضاً مجرد شاهد على شريحة معتبرة في صفوف "مُتأدِّجين"، من كل الخلفيات والتيارات الفكرية والسياسية، الذين يتحينون الفرص لتبرير السقوط والتردي الأخلاقي والمبدئي في سبيل مصالح شخصية وسياسية ضيقة. هذه الشريحة، العابرة للانتماءات الأيديولوجية، ومنتسبوا يتعمدون الخلط بين ما هو استراتيجي وفيه خدمة للصالح العام وما هو تكتيكي وفيه انتهازية لا تخدم إلا أجدانهم وطموحاتهم الخاصة. جُلنا يمكنه أن يستحضر أسماء ورموزاً كثيرة معروفة في فضاءنا العربي مارست هذه الانتهازية، فكم من "جهاديّ" عتيد، و"مناضل" شرس، ومُنظِّر في الحريات والديمقراطية، لا يشقّ له غبار، انتهى بهم المطاف اعتذاريين عن أنظمة قمعية، هذا إن لم يتحوّلوا إلى أدوات في ترساناتها للقمع والبطش والتريف والتلبيس على الناس.

إذاً، المسألة لا تتعلق بالخلفية الأيديولوجية والانتماء الحزبي والسياسي، بقدر ما أنها تتعلق برسوخ المبادئ وتمثلها، وأيضاً في القدرة على التمييز بين ما هي منافع ذاتية، وتجاوزها، وما هي منافع عامة والسعي إلى تحقيقها بأقل المساومات الفكرية والسياسية، وبشكل لا ينقض إطار المبادئ الكلي. ضمن هذا السياق، ليس منصور عباس حالة شاذة، ومسألة انتمائه إلى حركة إسلامية، حتى وإن لم تكن هي التعبير الأصيل عنها في الداخل الفلسطيني عام 1948، تصبح قضية هامشية على أساس أن هذا داءً عضال تعاني منه جميع التيارات والتنظيمات السياسية بتلاونها الأيديولوجية كافة.

في شهر يونيو/ حزيران الماضي، حسم عباس وقائمه النيابة في الكنيست الإسرائيلي أمرهم وقرروا دعم الائتلاف الحكومي بين اليمين واليسار والوسط، الذي يتزعمه حزبا "يميننا"، برئاسة رئيس الوزراء

الحالي، نفتالي بينت، و"يوجد مستقبل"، برئاسة وزير الخارجية الراهن، ونظرياً، رئيس الوزراء القادم عام 2023، يثير لبيد. ما كان لهذا الائتلاف أن يطيح رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو، وحكومته لولا الأصوات الأربعة التي أمنتها "القائمة العربية الموحدة". كانت تلك أول مرة يشارك فيها حزب عربي في حكومة إسرائيلية منذ قيام الدولة العبرية عام 1948. حينها، برّر عباس تلك السابقة التي أثارت هزة كبيرة في أوساط فلسطيني عام 1948، إنهم ما فعلوا ذلك إلا من أجل خدمة وحماية مصالح "المجتمع العربي". وفعلاً، فقد أصرت "القائمة العربية الموحدة" على تضمين الاعتراف بقرى بدوية فلسطينية غير معترف بها في النقب، وتجميد قانون كيمنتس الذي تستند إليه السلطات الإسرائيلية في هدم منازل الفلسطينيين من حملة الجنسية الإسرائيلية داخل الخط الأخضر، بذريعة عدم الترخيص، وكذلك زيادة ميزانيات البلديات العربية لتطوير الإسكان والتخطيط والخدمات.

قد يجادل بعضهم إن تلك مطالب مشروعة وواقعية، خصوصاً وأن فلسطينيي الداخل يعانون من سياسات إسرائيلية تمييزية تتعامل معهم على أنهم مواطنون من درجة ثانية بعد اليهود. وقد يضيف آخرون أن نهج المعارضة داخل الكنيست الإسرائيلي، على مدى عقود، الذي اتبعته الأحزاب العربية التي تشارك في انتخاباته لم تحقق لفلسطينيي عام 1948 الكثير. وقد يذهب طرف ثالث إلى أبعد من ذلك بالقول إن القيادة الفلسطينية الرسمية استتنت، عملياً، فلسطينيي الداخل من مشروعها، وتركز فقط على الأراضي المحتلة عام 1967 وسكانها. ومن ثمّ، ما المانع هنا أن تجرّب قائمة عربية في الكنيست طريقاً جديداً يضمن مصالح ناخبها ومجتمعها وحقوقهم؟

لا أريد الاستطراد في أن كثيراً من تلك الوعود لم تتحقق، على الأقل، حتى الآن. الأخطر هنا أن منصور عباس يقارب تلك المطالب تكتيكياً لا استراتيجياً، وبشكل فيه كثير من الخفة والرعونة، بل والانتهازية الشخصية. لم يكتفِ عباس بمقايسة ذلك بالصمت عن التوسّع الاستيطاني تحت حكومة بينت في الضفة الغربية، ولا بمضي الحكومة التي يوفر لها شبكة الأمان في تهديد سكان حيّ الشيخ جراح في القدس المحتلة بالتهجير والطرده، ولا بهدم منازل الفلسطينيين في الضفة الغربية وشرقيّ القدس، ولا باستمرار حصار قطاع غزة، ولا بجرائم القتل التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحق الفلسطينيين العزل، ولا الاعتقالات اليومية التي تطاولهم، ولا حتى بالاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى ومساعي تهويد المدينة المقدسة .. إلخ. ذلك كله لا يبدو أنه يعني شيئاً له، وقد سبق أن لمح مرّات عدة إلى أن أياً من ذلك، بما فيه شئ عدوان عسكري وحشيّ جديد على غزة، لن يؤثر على استقرار الحكومة وتماسكها المرهونين بأصوات نواب قائمته الأربعة. للأسف، نجد أن عباس يمضي إلى أبعد من ذلك بكثير، وهو ما كشفت عنه تصريحاته أخيراً عن "يهودية" دولة إسرائيل.

في التصريحات التي استُهل بها هذا المقال، يوضح عباس فهمه للمسألة: "إسرائيل ولدت كدولة يهودية، وهذا هو قرار الشعب اليهودي الذي أقام دولة يهودية، والسؤال هو ليس ما هي هوية الدولة، فهي هكذا ولدت، وهكذا ستبقى!" ولكن ما هو السؤال الذي يطالبنا بالتركيز عليه؟ لنستمع إلى الإجابة منه: "السؤال المهم هو ما هي مكانة المواطن العربي والمجتمع العربي في دولة إسرائيل اليهودية؟ هذا هو السؤال!" بمعنى أن عباس يرسّخ مفهوم دولة الأبارتهايد الإسرائيلية التي أنشأتها الحركة الصهيونية، ويضفي مشروعية الضحية عليها وعلى ما يعرف بـ "قانون الدولة القومية لليهود في إسرائيل" الذي أصدره الكنيست عام 2018، والذي يُعرّف إسرائيل على "أنها دولة قومية لليهود"، وأن اليهود وحدهم من لهم حق حصري بممارسة "حق تقرير المصير في دولة إسرائيل"، التي هي قائمة على "أرض إسرائيل، الوطن التاريخي للشعب اليهودي"، والذين لهم وحدهم حق الهجرة إليها والتمتع مباشرة بحقوق المواطنة.

بعد هذا كله، ماذا تبقى من الوعود التي بشر بها عباس؟ لقد سبق له القول إن قائمته دخلت "إلى الائتلاف الحكومي من أجل حماية وجودنا وأمننا وهويتنا وحقوقنا ومكاسب مجتمعنا العربي". وهكذا تكون حماية هذا الوجود والأمن، وهذه الهوية والحقوق والمكاسب؟ ببساطة، هذا ترسيخ لنظام فصل عنصري يجعل من الفلسطينيين على أرضهم المحتلة وفي وطنهم "أشبه برعايا أجنبي مقيمين لا مواطنين"، كما يقول الأكاديمي الفلسطيني، إبراهيم أبو جابر. وهذا يقودنا إلى المعطى الآخر إن عباس يقوم بذلك من باب الانتهازية السياسية الذاتية الرخيصة، ولعل في انتشائه بالوصف الذي يسبغ عليه من أنه "صانع الملوك" في الدولة العبرية ما يؤكد ذلك.

عودة الآن إلى ما ابتدأنا به، أن ثمة شريحة معتبرة في صفوف "مُتأدّجين"، بشتّى مشاربهم، ممن لا يتورعون عن تقديم مصالحهم الشخصية على أي شيء آخر، وقراءة سريعة في خلفية عباس تتبيننا بكثير عنه. هذا رجل بنى مجده السياسي، إلى حد بعيد، على ادّعاء الفضل الحصري في الإنجازات التي كان يحققها النواب العرب في الكنيست الإسرائيلي مجتمعين ضمن "القائمة المشتركة" التي كانت مكونة من أربعة أحزاب عربية، إسلامية وشيوعية ويسارية، قبل أن ينشق عنها بـ "القائمة العربية الموحدة" مطلع هذا العام. وهو ينتمي إلى الجناح الجنوبي للحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر الذي تشكّل بعد الانقسام الذي شهدته الحركة الإسلامية هناك، عام 1996، على أرضية الخلاف على المشاركة في انتخابات الكنيست الإسرائيلي، والذي أيده هذا الجناح بقيادة الراحل، الشيخ عبد الله نمر درويش، مقابل الجناح الشمالي الذي عارض ذلك، بقيادة الشيخ رائد صلاح. قد يُعذر الطرفان في خلافهما، فمسألة المشاركة في الانتخابات التشريعية الإسرائيلية من عدمها كانت ولا تزال قضية محل خلاف بين فلسطينيي الداخل، لكن المشكلة أن خطاب الجناح الجنوبي بدأ

منحرفاً ومنحرفاً منذ البداية، وكأنه بلا مرسة، وها نحن نرى تداعيات ذلك في شخصيات انتهازية مثل منصور عباس.

العربي الجديد، لندن، 221/12/24

٣٨. حان الوقت لضرب "حماس" في كل الجبهات

كوبي ميخائيل

منذ عملية "حارس الأسوار" في أيار 2021، تواصل إسرائيل، بمساعدة الوساطة المصرية، محاولاتها للتوصل إلى اتفاق تسوية مهمة مع "حماس".

وقد أعلنت الزعامة الإسرائيلية في أكثر من مناسبة، بعد عملية "حارس الأسوار"، أن "ما كان سابقاً لن يستمر"، وحرصت على التشديد على أن أي تسوية في قطاع غزة يجب أن تشمل استعادة جثمانى الجنديين أوران شاول وهدار غولدمان، وإعادة الأسيرين المدنيين اللذين تحتفظ بهما "حماس"، كما سُمع كلام آخر ضعيف بشأن وقف عملية تعاضم القوة العسكرية للحركة.

في المقابل، شددت "حماس" على أنها تميز، بوضوح، بين اتفاق تسوية يتضمن إعادة إعمار القطاع وتحسين الوضع الإنساني في المنطقة، وبين المفاوضات بشأن استعادة الجثمانين والمدنيّين، كما أوضحت الحركة أنها لا تنوي قط البحث في مسائل لها علاقة ببناء قوتها العسكرية؛ وعملياً منذ انتهاء عملية "حارس الأسوار" توظف جهداً كبيراً في تجديد مخزونها وإعادة بناء بنيتها العسكرية التحتية، وتطوير وسائل عسكرية - صواريخ دقيقة وثقيلة، ومسيرات، وكذلك قوة بحرية.

في الأيام الأخيرة احتقلت "حماس" بمرور 24 عاماً على تأسيسها، من خلال مسيرات جماهيرية في قطاع غزة وخارجه، أطلق خلالها زعماء الحركة في القطاع تهديدات متكررة، ووجهوا إنذاراً واضحاً إلى إسرائيل بأن الحركة تنوي التصعيد في نهاية كانون الأول، إذا لم يحدث تقدّم ملموس نحو التسوية، وفق الشروط التي وضعتها الحركة.

في المقابل، ترفع "حماس" رأسها في الضفة الغربية، وتتحرك بصورة استفزازية حيال السلطة الفلسطينية. وعلى الرغم من منع رفع أعلام "حماس"، فإنه سُجّلت مسيرات قام بها مسلحون من نشطاء "حماس" في جنين ومدن أخرى في الضفة، وكذلك حوادث عنف قامت بها خلايا طلابية تابعة لها في حرم جامعتي بيرزيت والنجاح، حيث ارتدوا زي الحركة ورفعوا أعلامها.

شكّل قرار "حماس" إطلاق صواريخ نحو القدس في 10 أيار 2021، والذي أدى إلى عملية "حارس الأسوار"، تغييراً في استراتيجية عمل زعامة الحركة التي قررت الخروج عن قواعد اللعبة حيال إسرائيل؛ وجعل "حماس" في موقع المدافع عن القدس، وعن الفلسطينيين في القدس، وعن الأماكن

المقدسة؛ وإحراج السلطة الفلسطينية وزعزعة مكانتها واستقرارها، وترسيخ موقعها كبديل عن "فتح" والسلطة الفلسطينية.

جرت عملية "حارس الأسوار" على مستويين متوازيين: بينما ركزت "حماس" على البعد الذي يتعلق بالوعي، وكانت المعركة الحركية (الصواريخ) وسيلة لترسيخ مكانتها كقائدة للنضال الفلسطيني في وعي الجمهور الفلسطيني والإسرائيلي في آن ركز الجيش الإسرائيلي على البعد الحركي وعلى الإنجازات المتعلقة بالأهداف العسكرية التي دُمرت، وعدد نشطاء "حماس" الذين أصيبوا، ومن خلال تمجيد قدراته العملاقية والاستخباراتية.

وفي الواقع، إن التغيير في استراتيجية عمل "حماس" كان أوسع بكثير. زعامة "حماس" في قطاع غزة، التي كانت تركز حتى ذلك الحين على قضايا القطاع ولم تُظهر اهتماماً خاصاً بالضفة الغربية، قررت تحويل الضفة إلى رافعة للدفع قدماً بأهدافها في القطاع وتعزيز مكانتها وزعامتها عموماً.

وهكذا ارتفع حجم التدخل فيما يجري في الضفة الغربية، وانتهجت زعامة الحركة في غزة مع صالح العاروري، المسؤول عن الضفة الغربية في قيادة "حماس"، "استراتيجية المقاومة المزدوجة" (Dual Resistance Strategy)، ومعناها السعي للمحافظة على هدوء أمني في قطاع غزة، إلى جانب مسعى مكثف لتأسيس شبكة في الضفة الغربية للقيام بأعمال "إرهابية" ضد إسرائيليين في أراضي الضفة الغربية والقدس الشرقية، وفي إسرائيل... بالإضافة إلى هذه الجهود تعمل الحركة، بمساعدة وبتوجيه إيراني وبالتنسيق مع "حزب الله"، على تطوير شبكة عسكرية أيضاً في الجنوب اللبناني. كما تعمل على تأجيج الوضع في القدس الشرقية، وتحاول إقامة قنوات اتصال بالمواطنين العرب في إسرائيل.

هدف "حماس" في إطار استراتيجية المقاومة المزدوجة هو التوصل إلى اتفاق تسوية في قطاع غزة، يشمل رفع الحصار وسمح بإعادة إعمار غزة وتحسين الوضع الإنساني. وستتيح عملية إعادة الإعمار للحركة تعزيز شرعيتها الجماهيرية والسياسية في القطاع وخارجه، وترسيخ مكانتها كقائدة للنضال الوطني الفلسطيني بصورة أنجح من السلطة الفلسطينية و"فتح"، كما تهدف التسوية إلى السماح لـ"حماس" بتعزيز بنيتها التحتية قبيل جولة المواجهة المقبلة مع الجيش الإسرائيلي.

تتجلى مظاهر تعاظم القوة العسكرية لـ"حماس" في الضفة الغربية في الارتفاع البارز في الاعتقالات التي تقوم بها القوات الأمنية الإسرائيلية، وفي كشف وإحباط العديد من الشبكات "الإرهابية" والهجمات.

وتشير الأرقام إلى اعتقالات يومية وإحباط عدد كبير من عمليات رشق الحجارة والزجاجات الحارقة وهجمات الطعن والدهس.

ثمة دليل آخر على إصرار "حماس"، هو ضعف الأجهزة الأمنية الفلسطينية في مواجهة عمليات "حماس". في عدد من الحالات، تمتنع القوى الأمنية الفلسطينية عن الدخول في مواجهة مباشرة مع نشطاء "حماس"، حتى إذا كانوا مسلحين ويتحركون بصورة علنية ضد السلطة الفلسطينية، كما حدث في جنين أو في حرم الجامعات.

في حالات أخرى، حققت القوى الأمنية نجاحاً محدوداً، لكنها تتعرض لانتقادات شعبية متزايدة، ويبرز تآكل في تأييدها وفي شرعيتها.

بناءً على ذلك، منذ عملية "حارس الأسوار"، يبدو أن الكلام الإسرائيلي "ما كان قبل حارس الأسوار لن يكون بعدها" صحيح، لكن ليس بالطريقة التي أملت بها الزعامة الإسرائيلية. فالوضع الاستراتيجي لـ"حماس"، بعد جولة المواجهة، هو أفضل بكثير مما كان قبلها، فقد خففت إسرائيل حصارها الأمني على القطاع كما لم تفعل منذ استيلاء "حماس" على السلطة في قطاع غزة. وبالإضافة إلى إعطاء 10 آلاف إذن للعمال في غزة للعمل في إسرائيل قُدمت أيضاً تسهيلات في تصدير السلع ودخول المواد المزبوجة الاستخدام إلى غزة.

خففت مصر أيضاً بصورة كبيرة القيود على معبر رفح، وبدأت بتنفيذ عدد من المشاريع لإعادة بناء غزة، من خلال إدخال مواد بناء غير مراقبة إلى المنطقة. علاوة على ذلك، بعد العملية لم تتحسن فقط الظروف الإنسانية في القطاع، بل أصبحت "حماس" أكثر قوة في الساحة الفلسطينية من الناحية السياسية، وفي كل ما له علاقة بشبكاتها العسكرية خارج قطاع غزة، بما في ذلك في الجنوب اللبناني، وفي الأساس أصبحت أكثر ثقة بنفسها، وذلك على الرغم من الإحساس بتشديد الحصار على غزة بعد الانتهاء، مؤخراً، من بناء العائق الأمني الذي أقامته إسرائيل على الحدود مع القطاع.

يجب التعامل بجدية مع الإنذارات التي يوجهها زعماء "حماس" في غزة، لأنها تكشف الواقع بوضوح، وكيف يريدون الدفع قدماً بالأهداف الاستراتيجية للحركة.

في هذه الأثناء، كل تحسن وإنجاز لـ"حماس" هو خسارة للسلطة الفلسطينية، ما يزيد في تآكل فعالية عملها في مناطق الضفة الغربية، ويقود إلى زيادة الاحتكاك بين الجيش الإسرائيلي وبين السكان المدنيين وتفتشي العنف على نطاق واسع.

نجحت إسرائيل في إعادة الهدوء الأمني إلى قطاع غزة بعد عملية "حارس الأسوار"، لكن ثمن الهدوء بمصطلحات استراتيجية أكبر بكثير من الثمن الذي تستعد إسرائيل لدفعه.

"حماس"، التي طورت قدرات عسكرية مثيرة للقلق ومصرّة على تطوير شبكات عسكرية في الضفة الغربية وفي الجنوب اللبناني، بالإضافة إلى مسعاها السياسي حيال المواطنين العرب في إسرائيل وتوثيق تعاونها مع إيران، تحولت إلى العدو الأخطر، عموماً، في أي معركة على جبهة أخرى غير الساحة الجنوبية، أو في المواجهة مع إيران، خصوصاً.

هذا هو الوقت الذي يتعين على إسرائيل إعادة درس خطواتها حيال "حماس"، كما يتعين عليها تفويض استراتيجية "حماس" في المقاومة المزدوجة والقضاء عليها، وأن توضح لها أن أي عملية "إرهابية" في الضفة الغربية أو في الجنوب اللبناني هي مثل عملية "إرهابية" في قطاع غزة، والمسؤولية ستتحملها زعامة "حماس" في القطاع، التي ما عادت تخفي تدخلها في ساحات خارج ساحة القطاع.

يجب على إسرائيل أن تأخذ المبادرة في التوقيت الذي يناسبها، وليس التوقيت الذي تفرضه عليها "حماس"، لتوجيه ضربة قاسية إلى البنى العسكرية للحركة في كل ساحات عملها، حتى لو كان الثمن المسّ بفرص التوصل إلى تسوية. الامتناع عن ذلك يمكن أن يبدو بديلاً سيئاً وأخطر بكثير من عدم وجود تسوية.

"مباط عال"

الأيام، رام الله، 2021/12/23

٣٩. ثقة الجمهور الإسرائيلي بالجيش تتهاوى

يوآف ليمور

بعد أسبوعين سيرفع رئيس المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، يوحنان بلاسنر، التقرير السنوي الذي يعنى بثقة الجمهور بمؤسسات الحكم، لرئيس الدولة، إسحق هرتسوغ.

ومن المتوقع أن يعكس التقرير مشكلة ثقة متفائلة بعموم السلطات، لكنّ معطى واحداً يجب أن يقلق أكثر منها جميعاً: أزمة ثقة الجمهور بالجيش الإسرائيلي تتعمق.

في تقرير السنة الماضية (الذي عكس معطيات 2020) انخفضت ثقة الجمهور بالجيش من 90 في المئة إلى 81 في المئة؛ انخفاضاً بمعدل 10 في المئة. وهذا انخفاض حاد لم يُشهد مثيل له في الماضي حتى في فترات الأزمة، وادعوا في الجيش أن هذا حدث موضعي، وانحراف إحصائي لا يدل على شيء.

لكن المعطيات التي ستنتشر في بداية الشهر القادم وتعكس معطيات 2021 تدل على أزمة أعمق بكثير. فحسب آخر المعطيات، فإن ثقة الجمهور في الجيش لم تتحسن في السنة الماضية، بمعنى

أن هذه مشكلة جذرية. مع أنه في الفحص المرحلي الذي أجراه المعهد سُجل ارتفاع معين في ثقة الجمهور بالجيش، لكنه يعود إلى عواطف الجمهور في أعقاب حملة "حارس الأسوار". وعلى أي حال تبين أنه قصير الأمد؛ ففي آخر استطلاع أجري في الشهر الماضي سجل انخفاض متجدد في المعطيات.

تأكل مقلق

صحيح أن الجيش لا يزال يحظى بثقة أعلى من كل مؤسسة سلطوية أخرى، ولكن هذه حكمة صغيرة: يخدم فيه بناتنا وأبنائنا، الذين يحموننا. والتأكل في الثقة الجماهيرية يجب أن يقلق جداً؛ لأنه يشهد على أن هذا ليس موضوعاً عادياً بل شيء جوهري يحدث في الجيش. بعض أسباب ذلك قد تكون خارجية (جراء الانخفاض في ثقة الجمهور في عموم الديمقراطيات في العالم وحتى كثرة حملات الانتخابات وغياب ميزانية للدولة على مدى أكثر من سنتين، وبالطبع أزمة "كورونا")، لكن القسم الأهم فيها يعود إلى الجيش الإسرائيلي نفسه: فالجيش يصعب عليه معالجة سلسلة من الأزمات التي تغيب عن ناظر الجمهور. بعضها يحظى بالإبراز في الشبكات الاجتماعية، ولكنه يحظى بمعالجة فاشلة من جانب الجيش.

بدءاً بمشاكل الغذاء في كل قواعد الجيش تقريباً، عبر المشاكل المتكررة من وإلى القواعد، وانتهاءً بمشاكل الأجر. ومع أنه من المتوقع قريباً ارتفاع أجر الجنود الإلزاميين بـ 50 في المئة، ولكن كيفما نظرنا إلى ذلك فإن قيادة الجيش اهتمت قبل كل شيء بنفسها وبتقاعدتها فقط بعد ذلك بالجنود. مع أن النائب السابق، إيتان كابل، تجاوز سن الستين، إلا أنه يواصل خدمة الاحتياط في المظليين، وهو يوجد الآن في مهمة عملياتية في غوش عصيون، وروى، أول من أمس، بأن رفاقه في السرية ذهلوا من الظروف السائدة: مستوى الطعام، السكن، والحمامات. وأجمل الأمر بالقول: "ليس معقولاً أن يكون هذا هو الوضع في العام 2021".

تروي قيادة الجيش لنفسها قصصاً بأن كل شيء على ما يرام. وأن هذه أخطاء هامشية لا تشهد على القاعدة.

هذا على أي حال هو الوضع من زاوية نظر الجنرالات: فعندما يصلون إلى القاعدة يكون كل شيء يلمع، وينتظروهم طابور وغرفة طعام مرتبة على مستوى فندق خمس نجوم. ولكن متى قام أحد الجنرالات بعمل بسيط يتمثل بإزالة النجوم عن كتفيه والدخول إلى طابور الطعام أو إلى الحمامات مع رجال الاحتياط دون أن يعرفوا من هو؟ آخر من تصرف هكذا كان أودي أدام، لكن منذئذ انقضى أكثر من عقد ونصف العقد، والقطيعة بين الضباط الكبار والجنود آخذة في الاتساع فقط.

ثمن الصمت

على مدى أربع ساعات سمعت شعارات عن كم هو الوضع سيئ قبل عهد كوخافي وكم هو الوضع جيد اليوم. وكانت الناطقة المركزية في ندوة عقدها الجيش لقادة الألوية رئيسة دائرة العلوم السلوكية العقيد هدا منكا، التي كانت مهمتها المركزية هي بناء ثقة الجمهور بالجيش. فكيف تنسجم أقوالها في الندوة مع معطيات المعهد الإسرائيلي للديمقراطية. لدى كوخافي الحلول.

اعترافاً بنجاح منكا، قرر كوخافي منحها مؤخرًا رتبة عميد في خطوة شاذة وموضع خلاف، وليس لها فقط بل ولمقرب آخر منه، هو الناطق العسكري السابق، هدي زيلبرمان، الذي مهمته المركزية كانت بناء ثقة الجمهور بالجيش، ورفع في الرتبة، وعين ملحق الجيش في واشنطن.

عقدت هذه الندوة تحت شعار "الاستراتيجي المنتصر". هذا شعار جميل لا يوجد وراءه الكثير. فالجيش الإسرائيلي لم ينتصر في أي مواجهة منذ سنوات عديدة، والجمهور لا يشترى جهود كبار مسؤوليه للادعاء بأن "حارس الأسوار" كانت نجاحا مدويا.

كما أنه يصعب عليه أن يفهم كيف أن رئيس الأركان - الذي يجد وقتا ليكتب كتابا في أثناء ولايته - مشغول لدرجة أنه لا يعرب عن موقف قيمي في أي موضوع ممكن تقريبا: فهذا الأسبوع فقط اعتدى المستوطنون قرب حومش على جنود غولاني وصمت رئيس الأركان. وحافظ على صمته أيضا عندما أساء النائب سموتريتش للناطق العسكري ووصفه بـ "الكذاب".

عندما لم يتردد رئيس الأركان السابق، غادي آيزنكوت، في قضية اليئور أزاريا، عصفت الدولة، لكن ثقة الجمهور بالجيش بقيت عالية. أما الآن فالوضع مختلف ويحتاج إلى إصلاح؛ بدلاً من الادعاء بأن كل شيء على ما يرام، وأن المشكلة هي فقط إعلامية، نوصي رئيس الأركان وقيادة الجيش بأن يرتبطوا بالواقع ويستمعوا إلى الجنود وإلى الجمهور. إذا كانوا يقولون إنه توجد مشكلة فقد حان الوقت لمعالجتها فوراً.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2021/12/23

٤٠ . كاريكاتير:

■ الضفة ..



فلسطين أون لاين، 2021/12/24